{ حصص } (س) فيه [فجاءت سَنةٌ حَصَّت كلَّ شيء] أي أذْهَبَتْه . والحَصُّ : إذْهاب الشَّعَر عن الرأس بحَلْق أو مَرض .

(ه) ومنه حديث ابن عمر [أتَتْه امرأة فقالت : إنَّ ابْنَتِي تَمَعَّطَ شَعرُها وأمَرُوني أن أرَجِّلَها بالخَمْر فقال : إنْ فَعَلْت ذلك فألْقَى اللّهُ في رأسها الحاصَّة] هي العِلَّة التي تَحُصّ الشَّعر وتُذْهِبه .

(ه) ومنه حديث معاوية [كان أرسَل رسولا من غَسَّان إلى مَلِك الروم وجعل له ثلاث دِيَاتٍ على أنْ يُنادِيَ بالأذان إذا دَخَل مَجْلِسَه ففعل الغَسَّاني ذلك وعند الملِك بطارِقتُهُ فهمُّوا بقَتْله فنَهاهم وقال : إنما أراد معاويةُ أن أقْتُلَ هذا غَدْرا وهو رسول فيَفْعل مثلَ ذلك بكلِّ مُسْتَأمَنٍ مِنَّا فلم يقتُلْه ورجَع إلى مُعاوية فلما رآه قال : أفْلَتَّ وانْحَصَّ الذَّنَبُ : أي انقطع . فقال : كلاَّ إنه لَبِهُلْبِه] أي بِشَعَره يُضْرب مَثَلا لمن أشْفَى على الهلاك ثم نَجا .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [إذا سَمِع الشيطان الأذان ولَّى وله حُصَاص] الحُصاص : شدة العَدْوِ وحِدَّتُه . وقيل : هو أن يَمْصَع بذَنَبه ويَصُرَّ بأُذُنَيْه ويَعْدُو . وقيل هو الضُّراط .

[ه] وفي شعر ابي طالب : ... بمِيزانِ قِسْطٍ لا يَحُصُّ شَعِيرةً ... أي لا يَنْقُص